The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement

The Commander

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية

القائد

صدر عن حزب حرّاس الارز – حركة القومية اللبنانية، البيان التالي:

تستوقفنا هذا الاسبوع ذكرى ١٣ تشرين المشؤومة، واول ما يرتسم في مخيلتك صورة ذلك الوحش لحظة انقضاضه على فريسةٍ طالما انتظر التهامها.

١٣ تشرين يوم اسود في تاريخ لبنان...

انه اليوم الذي سقط فيه لبنان وسقط معه آخر معقل للحرية في هذا الشرق الغارق كله في عتمة الاستبداد والقمع وسحق الانسان.

ذلك اليوم يذكرنا بالغزوة الوحشية التي اجتاحت المناطق الحرة وقصر الشعب، فاجتاحت معها الرمز والامل... وكسرت حلم الناس الذين كانوا يزحفون الى ذلك القصر متلمسين طريقهم الى الحرية والانعتاق.

ويذكرنا بهؤلاء الوحوش الذين راحوا يتلذذون بقتل اللبنانيين، وتصفيتهم على الجدران، ودفنهم في مقابر جماعية، وسوق الآخرين الى السجون السورية حيث ضاعوا في زنزاناتها وساردييها وما زالوا ضائعين حتى الساعة.

ويذكرنا بقذارة تلك الزمرة من المأجورين اللبنانيين الذين انضموا الى هؤلاء الوحوش وشاركوهم الفتك باهلهم وذويهم وابناء وطنهم!!

و١٣ تشرين يوم اسود في تاريخ المقاومة اللبنانية...

يذكرنا كيف انقسمت تلك المقاومة على نفسها، وارتضت التقاتل بين ابناء الصف الواحد والقضية الواحدة والبيت الواحد – وكل بيت ينقسم على نفسه يخرب – ولولا ذلك الانقسام لما كان ١٣ تشرين، ولما سقطت معاقل المقاومة، وضاعت القضية وتهجّر الشباب وذهبت تضحياتهم سدى وراحت دماء الشهداء ادراج الرياح.

ما نرجوه ان تكون هذه الذكرى الاليمة حافزاً للتوحيد والالتحام حول القضية لا حول الاشخاص، وحول المبادىء لا حول الزعامات... وان تكون عبرة للذين ما زالوا يعيشون في مرحلة ما قبل ١٣ تشرين، ويتكلمون بمنطق التفرقة والتخاصم بالرغم من كل ما حصل... وان تكون درساً للذين تهافتوا على الكراسي والسلطة والامرة بدلاً من التهافت على القضية والمصلحة العليا.

١٣ تشرين يجب ان يكون اخيراً محطة جديدة للانطلاق نحو الحرية وليس للخضوع والاستسلام، لأن السقوط في الحفرة ليس عيباً بل البقاء فيها هو العيب.

لبيّك لبنان

ابو ارز
في ١٨ تشرين الاول ٢٠٠٣